النصب والجر بفي وان كان المعني واقعا في بعضه نحو موعدكم يوم الزينة وميعادكم يوم او يومان
جاز الوجهان اي الرفع والنصب اتفاقا في المعرفة والنكرة والنصب اجود ثم قال الرضي واعلم ان
اليوم اذا وقع خبرا عن لفظي الجمعة والسبت جاز نصبه علي ضعف لكونهما في الاصل مصدرين
فمعني اليوم الجمعة او السبت اي الاجتماع او السكوت والاولي رفعه لغلبة الجمعة والسبت
في معني اليومين كلفظي الجمعة والسبت كل ما يتضمن عملا كالعيد والفطر والاضحي والنيروز
فان في العيد معني العود وفي الفطر معني الافطار وفي الاضحي معني التضحية وفي النيروز
معني الاجتماع وكذا قولك اليوم يومك لانه علي معني شانك وامرك الذي تذكر به بخلاف لفظ
الاحد ومابعده من ايام الاسبوع فلا يجوز فيه الا الرفع لان ذلك لا يتضمن عملا وانما هو
بمعني الايام واليوم لا يكون في اليوم واجاز الفراء وهشام النصب فيها ايضا لتاويلها
اليوم بالان كما يقال انا اليوم افعل كذا اي الان فمعني اليوم الاحد اي الان الاحد والان ام
من الاحد فيصح ان يكون ظرفه قال ابو حيان مقتضي قواعد البصريين في غير اسما
الايام من الشهور ونحوها الرفع فقط نحو اول السنة المحرم ه ش ملخصا قه اي جوهر
اي الي اسم جوهر والمراد بالجوهر هنا الذات لا ما اشتهر استعماله فيه في الالفاظ مما
يقابل الصورة فيقال هذا اللفظ يدل بصورته لا بجوهره ومادته ه ش قه فان كان
الظرف مكانيا صح الاخبار اذا اخبر باسم المكان عن اسم الذات نظر فان كان
غير متصرف نحو زيد عندك فلا كلام في امتناع رفعه وان كان متصرفا فان كان نكرة جاز
رفعه ونصبه عند البصريين نحو المسلمون جانب والمشركون جانب ونحو قدام وهم
خلف والمشهور عند الكوفيين وجوب الرفع الا ان عطف عليه نحو القوم يمين وشمال
فيجوز فيه النصب او معرفة نحو خلفك فالنصب راجح والرفع مرجوح وخصه الكوفيون
بالشعر وبما هو اسم مكان نحو داري خلف دارك ه ش قه ويغني عن الخبر بمعني انه
يكفي كفاينة بان يكون مع الوصف كلاما كما كان الخبر كلاما لا بمعني ان لهذا الوصف خبرا
محذوفا وهذا معني عنه وسادا مسده خلافا لبعضهم قه اقائم قوم اشار بالتمثيل الي
انه لا فرق في الوصف بين اسم الفاعل واسم المفعول وكذا الصفة المشبهة نحو احسن

اخوك

اخوك واسم التفضيل نحو افضل منك احد والمنسوب جار مجري الوصف نحو اقرشي
ابوك ه ش ومعني البيت هل قوم المحبوبة سلمي بفتح السين مقيمون او نواظعنا
بفتح الظاء المعجمة والعين المهملة اي رحيلا فان رجلوا فجيب عيشي اي معيشة او حياة
من اقام وتخلف عنهم قال ش والظاء ان العطف فرام نووا من عطف الفعلية ه قه خليلي
ماوان الخ اي يا خليلي ما انتما وافيان بعهدي وصحبتي اذا لم تكونا علي من اقاطعه واهجره
قه وقد لما عدا الخ رد بانه تكلف لاداعي اليه لان الخبر حكم والحكم يجوز تعدده كما في الصفات
وقوله في هذه الاية ليس ببعيد قه كاتب وشاعر الكتابة تقال في العرف لانشاء النثر
والشعر المنظم فمعني كاتب ناثر ومعني شاعر ناظم يعني ان ينثر الكلام وينظمه ه ش
قه فلان الخبر به في معني الخبر الواحد اعترض بانهما حينئذ يكونان بمنزلة المفرد فيلزم
خلو كل منهما علي انفراده من الضمير فيلزم خلو الخبر المشتق من الضمير واجيب
بان في كل منهما ضميرا استحقه المجموع وهو ضمير المبتدا وليس في واحد من الخبرين
بخصوصه ضمير وان لزم خلو المشتق من الضمير لجواز ذلك اذا المرجع حينئذ الي شيء ه
قه اذا المعني هذا مزيج يعني ان المزاوجة كيفية متوسطة بين الحلاوة والحموضة الصرفة
وليس في الرمان طعم الحلاوة وطعم الحموضة اذ هما ضدان لا يجتمعان وانما الموجود فيه
طعم بين بين ولا شك ان هذا معني يغاير معني زيد كاتب شاعر مثلا نعم جامع بين الصفتين
اذ كل من الصفتين الصرفيتين موجود فيه فليتامل ه لقاني واليمي في مزدوجته
قه سلام هي سلام بمعني التسليم اي تسليم الملايكة علي المومنين وتسليم بعضهم علي
بعض ولما كان السلام يكثر وقوعه في تلك الليلة سميت الليلة سلاما كما يسمي
الرجل صوما اذا كان يكثر من ذلك فهي مبتدا وسلام خبر وحتي متعلق بسلام اي الملايكة
مسلمة الي مطلع الفجر وقيل متعلقة بتنزل والمعنيان هذه الجملة اعني سلام هي متعلقة
بالكلام لم تعد اجنبية حتي يلزم الفصل بين العامل والمعمول علي هذا القول الثاني
تامل قه واية لهم الليل خبر مقدم ولهم صفتها او متعلق باية لانها بمعني علامة
والليل مبتدا ومنع ابو حيان ان يكون لهم صفة لاوجه له قه وعلي الثمرة مثلها زيدا

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)